

## الحلقة (11) من برنامج (مفاتيح) - الصبر مفتاح الجنة

خالد المصلح

وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الله ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا محبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا  
يابس الا في كتاب مبين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده لا احصي  
ثناء عليه كما اثنى على نفسه وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:33

الله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهد ان محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتيع سنته  
باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم. ثانية هذه الحلقة - 00:00:49

ستتناول فيها ان شاء الله تعالى مفتاحا من مفاتيح الجنة انه الصبر ذاك الذي لا غنى لاحد عنه الصبر لا تقوم حياة احد الا به. لا يمكن  
ان تقوم الدنيا ولا ان تصلح الا بالصبر - 00:01:07

الصبر له منزلة سامية ومن كان عالية الله تعالى امر به وذكره وحث عليه ورغب فيه واثنى على اهله في اكثر من تسعين موضعا في  
كتاب الله عز وجل بالقرآن الحكيم - 00:01:28

ذاك ان الصبر لا يتحقق الا بشهادة ولهذا لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن عبسة ما الايمان قال الصبر  
والسماحة الصبر والسماحة وهذا من اعظم الكلام واختصره - 00:01:45

في بيان قوم الدين. قوام الايمان. انه لا يتحقق ايمان لا احد الا بهذين الامررين الصبر والسماحة الصبر لانه يجري على الانسان ما يكره  
ويطلب منه اداء وقيام بواجبات وحقوق وامتناع عن محظيات لا يستطيع ان يقوم بذلك الا من خلال الصبر - 00:02:04

اما السماحة فالسماحة هي البذل والطيب وذلك لا يكون الا بعطاء والبذل وذلك فرع السماحة العطاء والبذل يكون نتيجة لنفس  
سمحة واخلاق وحصل اصطبغت بالسماحة اذا من المهم ان نعرف - 00:02:31

ان الصبر كما قيل نصف الدين صبر ونصف الدين شكر وهو معنى ما في الحديث لما قيل ما الايمان؟ قال الصبر والسماحة  
لان الشكر لا يمكن ان يتحقق الا سمعه - 00:03:05

فمن اتصف بخصال السماحة كان شاكرا ومن لم يتحقق بخصال السماحة لم يتحقق له الشكر الان اذا اردت ان تصل الى مطلوب  
دنيوي كيف تصل اليه مثاله ذكر الفلاح الذي يبذله في الارض - 00:03:21

ثم يسمد الارض ويرعاها ويستقيها ثم تخرج نبتة ثم يرعاها ويصونها ويبعد عنها ما يعيق نموها ثم بعد ذلك يتتابع العناية والسقي  
والتسميد للارض والعناية بها حتى تتم هذا متي وصل الى ما اراد؟ انه لم يصل الى ما يريد الا بالصبر - 00:03:44

لا يمكن ان يدرك كل ما يؤمله في دين او دنيا الا بالصبر. الناجحون في الدنيا والناجحون في الآخرة كل ذلك بصرهم ولهذا كان الصبر  
مفتاح لكل الخيارات مفتاح للجنة اطلق اعظم المطالب - 00:04:12

لهذا اذا التقى المؤمنون بالملائكة يوم القيمة حيواهم كما قال الله جل في علاه في محكم كتابه في ذكر اهل الجنة سلام عليكم طبتم  
فادخلوها خالدين هذا التبشير بالخلود انما هو جزء ما عند ما كانوا عليه من من صبر ومصابر ليدركوا ما يأملون وما يريدون من  
خير - 00:04:30

فالصبر سبب لبلوغ الجنة والدخول الى عطاء الله وبره واحسانه وبذلك يبلغ الانسان الخير ويصل الى المطلوب انما يوفى الصابرون  
اجرهم بغير حساب والملائكة تروحون على اهل الجنة كما قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم -

فنعم عقبي الدار انتبه لما سلم عليهم ذكرى سبب دخولهم وسبب سلامتهم وسبب فوزهم فقال الله جل وعلا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم اذا السلام انما كان بالصبر - 00:05:27

والفوز بدخول الجنة كان بالصبر بما صبرتم فنعم عقبي الدار اي نعمة عقبي ما فعلتم في الدنيا من مصادرة ومكابدة حتى وصلتم الى هذا العطاء والله تعالى يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع - 00:05:50

ونقص من الاموال والانفس والثمرات. ثم قال وبشر الصابرين. بشرهم ب AIS بشرهم بالسعادة بشرهم بكل فوز. بشرهم بكل خير لماذا لأنهم صبروا فقد ذكر الله الصفة التي استحقوا البشارة من اجلها - 00:06:08

وهي صفة الصبر. ان من المهم للمؤمن ان يعرف انه الصبر يحتاجه للقيام بطاعة الله عز وجل وهذا جانب من الجوانب فلا يمكن ان يتحقق الانسان الصبر الا آلا يتحقق الانسان الطاعة الا بالصبر والمصابر. لهذا قال يا ايها الذين امنوا اصبروا واصبروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم - 00:06:29

تقلدون فيحتاج الى الصبر حتى يتحقق طاعة الله تعالى. يحتاج الى الصبر ايضا حتى يتحقق الامتناع عما نهى الله تعالى عنه. يكفي نفسك عن المحرمات وذاك لا يكون الا بالصبر فانه اذا صبر وقام الله تعالى هذا الصابر شر السينات - 00:06:58

انما النصر صبر ساعة. فالنصر على النفس النصر على الهوى النصر على الشهوة. النصر على المحرم. ان تصبر ساعة ثم تنتصر فاذا دعتك نفسك الى ملذة او الى مخالفة الى او الى معصية اصبر نفسك - 00:07:22

وتذكر ان الله تعالى قد قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاذا صبرت اعمالك الله تعالى يسر الله لك الصبر واعانك على الخير ووفق لك كل صلاح واستقامة ان - 00:07:39

الانسان يحتاج الى الصبر وهذا الذي يتบรรد الى ذهن كثير من الناس في المصائب المصائب تصيب الناس بشتى صورها والوانها. يقول الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين - 00:07:58

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فالانسان يحتاج الى الصبر حتى يتوقى شر المصائب هذه الدنيا بكل صورها وانواعها واحوالها غنيها وفقيرها شريفها ووظيفتها اميرها ومأمورها ملكها ومملوكها - 00:08:16

كل من في الدنيا لابد ان يصيبه نوع من الكدر الله تعالى يقول لقد خلقنا الانسان في كبد. هذى الدنيا مجبولة على ان تجري فيها مصائب وابتلاءات ولنبلونكم كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتننة وهذا ليس خاصا بها فئة من الناس بل بكل الناس - 00:08:43

فكليهم مبلغون بما يكرهون. ما في انسان سهل من المكاره كل من لاقيت يشكو دهره كل من لاقيت يشكو دهره كل من لاقيت يشكو دهره ما في احد الا ويشكو شيئا من ايامه وشيئا من احواله ليت شعري هذه الدنيا لمن - 00:09:05

ليتنى اعلم واعرف هذى الدنيا سلمت لمن وخلصت لمن؟ اذا كان سيد ولد ادم اصابه ما اصابه من الوائع امراضها وغضصها واعدارها فكل الناس من باب اولى ان يكونوا عرضة لما يكرهون. وسببا ومحلا لوقوع ما لا يرضون - 00:09:27

اذا استحضر الانسان هذا المعنى اعن هذا على الصبر بما يصيبه من المكرهات. وقد رتب الله تعالى على ذلك اجرا عظيما وعطاء جزيلا قال صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد - 00:09:51

لم يبلغوا الحنف كان حجابا له من النار وفي رواية دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من ما لعبني المؤمن اذا قبضت صفيفه من اهل الدنيا يعني من يحب ومن يرتضي ومن يميل اليه سواء كان ابا او اينا آآ - 00:10:08

او ولدا او والدا او صديقا او قريبا او بعيدا من صافه من يحبه يقول الله تعالى ما لعبني المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيفه من الدنيا ثم احتسبه اي صبر واحتسب ولم يجزع - 00:10:33

الله اكبر هذا يدل على ان الصبر مفتاح من مفاتيح الجنة حتى في هذه القضية المفردة وهي صبر على حادثة على جزئية من من المكرهات يكون ذلك سببا لفوز بالجنة - 00:10:52

ولذلك ينبغي للمؤمن ان يحتسب الاجر عند الله عز وجل في كل ما يصيبه. وقال صلى الله عليه وسلم من اه اخذت احدى حبيبتيه

يعني احدى عينيه فصبر فله الجنة - 00:11:09

هذا عطاء كبير من الله عز وجل على مصاب تصيب الناس دون اختيار فإذا صبروا كانت أجرًا وفضلاً وعطاءً وبراً واحساناً من الله تعالى. ولنعلم أن الصبر إنما يكون بالتصبر - 00:11:26

يعني الصبر ليس شيئاً آآ صعب المثال إنما يكون الإنسان بتقصير نفسه وتسلیتها والنظر في أحوال الناس والتعزیز بمن كان أعظم آآ مصاب بمن كان أعظم مصاباً فانه بذلك يدرك الإنسان - 00:11:41

الصبر ولذلك قال ومن يتصرّب يصبره الله فينبغي للإنسان أن لا يستسلم للحوادث والنوائل والكريات والشدائـد وينفعـل لها بل يتصرـب ثم هو اذا لم يصبر فسينسـوا يعني ما في انسـان صـاحـب مـصـيبة يـقـيـ كل الـدـهـر جـزـعـاـ بل - 00:12:01

أول ما تكون الصدمة أول ما تنـزل البـلـية يـشـقـ على إـلـاـنسـان وـيـنـقـلـ عـلـيـهـ الحـدـثـ لـكـنـ معـ الـاـيـامـ وـتـوـالـيـ الـلـيـالـيـ وـتـعـاقـبـ الـاحـوالـ يـنـسـيـ ويـسـلـوـ وهذاـ منـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـذـلـكـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ انـ نـحـرـصـ عـلـىـ 00:12:24

النجاح في أول حادثة أول نـزـولـ المصـبـيـةـ باـنـ صـبـرـ ولـذـلـكـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـأـ عـنـ قـبـرـ تـبـكـيـ كـمـاـ فيـ الصـحـيـحـ منـ حـدـيـثـ اـنـسـ فـقـالـ لـهـ اـنـقـيـ اللـهـ وـاصـبـرـ - 00:12:44

وـمـنـ اـمـرـهـاـ بـالـتـقـوـيـ الـتـيـ تـؤـديـ إـلـىـ الصـبـرـ تـقـوـيـ اللـهـ مـرـاقـبـتـهـ وـخـشـيـتـهـ وـخـوـفـهـ وـمـحـبـتـهـ وـتـعـظـيمـهـ الـذـيـ يـؤـديـ إـلـىـ انـ يـصـبـرـ إـلـاـنسـانـ فـقـالـتـ إـلـيـكـ عـنـيـ فـانـكـ لـمـ تـصـبـ بـمـصـبـيـتـيـ يـعـنـيـ ماـ عـرـفـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـتـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـلـمـ قـيـلـ لـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ جـاءـتـهـ - 00:13:00

فـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـيـ لـمـ اـعـرـفـكـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـذـكـراـ بـفـظـيـلـةـ الـمـبـادـرـةـ إـلـىـ الـاـمـتـثـالـ انـمـاـ الصـبـرـ عـنـ الصـدـمـةـ الـاـولـىـ يـعـنـيـ اـجـرـهـ الـعـظـيمـ وـتـوـابـهـ الـجـزـيلـ وـخـيـرـهـ الـكـبـيرـ انـمـاـ يـكـونـ عـنـدـ الصـدـمـةـ الـاـولـىـ لـوـنـعـلـمـ اـنـ الصـبـرـ - 00:13:24

مـنـ اـسـبـابـهـ اـنـ يـكـونـ إـلـاـنسـانـ قـرـيبـاـ مـنـ اللـهـ مـسـتـعـيـنـاـ بـالـصـلـاـةـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـمـرـ مؤـمـنـيـنـ باـنـ يـسـتـعـيـنـاـ بـالـصـبـرـ وـالـصـلـاـةـ لـتـحـقـيقـ الـمـطـالـبـ وـالـقـيـامـ بـالـمـأـمـورـاتـ وـاجـتنـابـ الـمـنـهـيـاتـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ حـوـادـثـ الزـمـانـ وـنـوـازـلـهـ مـنـ الـمـهـمـ اـنـ نـبـحـثـ عـنـ اـسـبـابـ الصـبـرـ حـتـىـ نـفـوزـ بـهـذاـ المـفـتـاحـ الـذـيـ هـوـ نـصـفـ الـاـيـمـانـ وـهـوـ شـطـرـ الدـيـنـ وـهـوـ مـفـتـاحـ الجـنـةـ - 00:13:46

الـلـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ الصـابـرـينـ وـافـرـقـ عـلـيـنـاـ صـبـرـاـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاعـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ وـالـقـيـامـ بـحـقـكـ وـيـسـرـ لـنـاـ السـلـامـةـ مـنـ مـعـاصـيـكـ وـالـبـعـدـ عـمـاـ يـغـضـبـ وـاعـنـاـ عـلـىـ نـوـائـبـ الـدـهـرـ وـالـىـ اـنـ نـلـقـاـكـمـ فـيـ حـلـقـةـ قـادـمـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـ - 00:14:16

مـفـاتـيـحـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ اـكـوـنـ الـأـقـرـبـ إـلـيـكـمـ بـاـمـكـانـكـ دـائـمـاـ مـشـاهـدـةـ الـعـدـيدـ مـنـ بـرـامـجـنـاـ عـلـىـ قـنـاتـنـاـ عـلـىـ يـوـتيـوبـ - 00:14:33